

اضيق المقام بهذه العبارة :

«وقد اوصيناكم ابا الآباء الاعزاء ان تقتصدوا في ما اشكم وتفتشروا على قسكم لكي تتسكنوا من مساعدة بعض اهل الفاقة وسد رفقهم. واننا قد اجزنا من طيبة خناطر لكثير من الاديار بيع بعض ممتلكاتها وحاصلاتها وبذل كل ما استطاعت من الاوال في التصدق والاحسان ولم تبلغ بذلك الرطرا اذ ضاق ذرعنا سد حاجات الانوف الطارقين بابنا. ولكننا اذا اعطينا الفقير والمحتاج ونحن لا نستطيع ان نكتبه كل حاجة بهطيه نصف نفسا ونشركه بروحنا فكانت تعزية قلبنا بالاخص في تقديم الخسة الروحية بتعزية البائسين ومواساة الخزانى ومداراة جراحات قوسهم يللم الارشادات الروحية. وقد تنزرت نفسنا ايضا بتلبية الرؤساء والمرؤسين اوامرنا وتوصياتنا بان كسرنا للقرءاء ليس فقط الخبز المادي لحياة الجسد القاني بل ايضا الخبز الروحي لحياة النفس الخالدة»

ولو جنت اعدد مفصلاً جميع الحوادث المؤثرة التي كانت لها علاقة في مدة الحرب بمرکز الرئاسة العامة والرسائل التي كانت تردده او تصدر عنه لاستلزم ذلك مجلداً ضخماً بل مجلدات فباتلصيح غني

(البقية للآتي)

## نظر عام في احوال العام

للاب لويس شيخو اليسوعي (تتمة)

### ٢ اميركة الشمالية والمركزية والجنوبية

﴿الولايات المتحدة﴾ بلغت من الرقي المادي درجة لم تبليها دولة اخرى لاجلها بعد الحرب الكونية التي جعلت الدول الاوربية مدينة اليها بديون باهظة تنزحت عنها. وباليات رقي البلاد الاذي يجاري ذلك الرقي المادي. وهيئات فان ارباب الدنيا والدين كثيراً ما يأسفون على ما يجري في انحاء الدرة من تفاسم الشرور وتقهقر الآداب على الرغم من احتياطات اصحاب الامر

ولاميركة الشمالية اعداء اقرب اليها يحذرون نفوذها وبسط سيطرتها على اوطانهم. وزيد بهم اهل اميركة المركزية واميركة الجنوبية تؤذي بلاد الشمال ان تضم اليها البلاد الجنوبية لتقوى بها العصبة الاميركية لولا اختلاف المنصرين

السكوتى واللاتيني اللذين بصعب انتلافهما. وقد رأيت الولايات المتحدة في سوء  
معاملة المكسيك لمواطنيها وفي ثورة نيكاراغوا وانتشار المبادئ البولشفية في  
جنوبي اميركة ما يهدد لها السبل الى تنفيذ مآربها

وقد جرت في الولايات المتحدة انتخابات جديدة لجلس النواب ولثلث مجلس  
الشيخ في ٢ من تشرين الثاني فكان الفوز لحزب الديموقراطيين على الجمهوريين.  
وكان فيها لكثير من الكاثوليكين امتياز خاص. لاسيا الرجل القدام البرت سميت  
الذي تكرّر انتخابه للمرة الرابعة كحاكم على نيويورك

ولا يدعنا الا الشكر لله عما ناله الكنيسة الكاثوليكية من المجد الباهر في  
مؤتمر شيكاغو القرباني فانّ الحفلات التي جرت هناك في العقد الثالث من شهر حزيران  
كانت افضل واشرف المجالي الدينية التي سبقت في انحاء المعمور اذ اجتمع نيف  
ومليون من النفوس ليكرموا سرّ محبة ابن الله في قربانه. فكان للكردينال ممثل  
الحبر الاعظم استقبال ملكي في عاصمة البلاد والتفحوله ١٠ كرادلة و٤٠ قصاد رسولون  
و٥٧ رئيس اساقفة و٢٥٧ اسقفاً والوفد من الكهنة. فعقدت الاجتماعات الدينية الفخمة  
وطيف بالقربان بأبهة ورونق لم يُعهد لها شبيه. وقد شاركت الدولة هذه المظاهرات  
بمحضر كثير من اربابها في مقدمتهم نائب رئيس الحكومة الذي قرأ باسم رئيسه رقيباً  
طافعاً بشماز الاجلال والاکرام للحبر الاعظم والدين الكاثوليكي. وقد نشرت  
الجرائد والمجلات على خلاف زعمها راديان اعلمها مقالات تعظم الكشكة وتطري  
نظامها ورثتها واسرارها. فلا شك ان هذا المؤتمر سيبعث في قلوب الاميركيين اعتباراً  
عميقاً للكنيسة الرومانية التي عليها اليوم المعرل في نشر المدنية الصادقة وتعزيز الادب  
البنى على روح الدين. ومما يحقّ آماننا الانباء المتواترة التي تنقلها الصحف عن امتداه  
الوف مؤلفة من الاميريكيين الى حجر الكنيسة بينهم علماء وانصار مذاهب شتى  
﴿كندا﴾ جرت حفلات عظيمة في انحاءها لاکرام الشهداء اليسوعيين الذين اعلن  
بتطويهم الحبر الاعظم. وقد جرت بشفاعتهم كرامات ومعجزات دفعت رؤساء  
الكنيسة هناك الى ان يطبوا من رومية تثبيتهم كقديسين وهو شرف لم تُنأه بلاد  
كندا حتى الآن. ومن المرتدين هناك للدين الكاثوليكي قرينة اعظم اساقفة  
الانكليكان في اونتاريو السيد بدوئل اذ لم يُقنعها زوجها بصحة دينه

﴿المكسيك﴾ في السنة المنصرمة قامت قيامة الماسونية في تلك الجمهورية التي تولى فيها الرئاسة اليهودي الماسوني بلوترك الياس كانس . فاعلن الحرب للدين ولاربابه ولكل تبعة فاراد ان يجري في تلك البلاد الكاثوليكية السن الجائزة . واذا تصدى له كل رؤساء الكهنوت ومعظم الشعب جاهر باضطهادهم فطرد ممثل الكرسي الرسولي وارقف الصحافة الحرة وحبس الاساقفة والكهنة ونفى منهم وقتل منهم واستصفى اموال الكاثوليك وضبط كنائسهم واقفل مدارسهم فاحتج الحبر الاعظم على تلك النطائع وجاراه العالم الكاثوليكي بل العالم المتعدن ما خلا الماسونية التي اهدته وسامها الشرقي . على ان اعماله هذه قد نفرت منه القلوب وقام اصحاب المروة والتحقل من ضباط وتجار وضمّة فنههم من استعد لمحاربة الحكومة ومنهم من قاطعها ومنهم من عارض مساعيها علانية مفضلاً الطاعة لله على الرضوخ لاوامر الناس . والامل معقود ان هذه السحابة تنتشع عما قريب فتتصر الكنيسة وبذل اعدائها شاورا ام أبوا لان الله لم يمّت

﴿نيكاراغوا﴾ تعين نيباً على هذه الجمهورية السيد اميليان شامورو في ١٦ ك ٢ من السنة الماضية . وتلك البلاد يتنازعها حزبان . حزب موال للولايات المتحدة وحزب نان ينتمي الى المكسيك وبهضده دعاة البولشفيك واصحاب الثورة . فتوترت الاحوال وحدثت عدة مناوشات اوجبت الولايات المتحدة ان تستعد اكل طارئ للمدافعة عن حقوقها

﴿البرازيل﴾ لم تحل البرازيل من حركات ثورية وفتن يهيجها ذور المطامع وذلك بانتصار الحزب المحافظ في الانتخابات الحديثة حيث وقع الاختيار على السيد الرشيد هواسنتون لايز بيريرا دا - روزا في غرة آذار الاخير على ان الحكومة ساعية في اخاد نيران الثورة في جنوبي البلاد لتعيد السكينة الى الاهلين

والبرازيل احدى الجمهوريات الاميريكية الناهضة ذات التجارة والصناعة المتسمتين . ومن صادرات البرازيل الهمة التطن الذي تستغل منه في السنة نحو ١٥ مليون باله . واعظم منه شائناً البن الذي تستمر منه البرازيل ثلثة ارباع مجموع في العالم . فان ما يجني منه في المصور نحو ٢٥ مليون كيس تبلغ حصّة البرازيل وحدها ١٨ مليون من الاكياس

وقد نشر الشرق في هذا العام (٢٤) [١٩٢٦] (١٨٧-١٩٧) مقالة حسنة عن سان بارلو من حواضر البرازيل توقف القراء على رقي تلك الدولة في معارج الفلاح **بوليفية** تعين لولاية جمهوريةها في ٣ ك ١٩٢٥ السيد فردينندو فيلاس الذي يجري في سياسة بلاده على طريقة احكام وأشرف واحزم الرؤساء. فقد اهتم بتعزيز الدين وكرس جمهوريته اقلب يسوع الاقدس بحضور السفير البابوي

### ٣ افريقية

**افريقية الشمالية** صارت اليوم تحت نفوذ الدول الاوروبية التي استولت على بعضها او مدت عليها حمايتها فاستمدت منها روحاً جديدة **الجزائر** منذ تملك عليها فرنة سنة ١٨٢٧ قد بلغت في مئة سنة درجة من التمدن لم تعده منذ العهد الروماني. فان غلاتها من التمخ سنة ١٩٢٦ زادت ٨٥ ضعفاً على ما كانت في زمن سادتها السابقين. وزادت كروما وخورها ٤٥ ضعفاً وزيتها ٤٣ ضعفاً وبقرها سبعة اضعاف. وقس عليها التجارة والصناعة والابنية الجميلة والتعليم. ويا ليت فرنة كانت تركت للكنيسة الكاثوليكية ومرسليها حرية اعظم في تهذيب اهل تلك البلاد

**تونس** هي تحت حماية فرنة. يحكمها الباي مولى محمد الحبيب الذي يجد من عمال دولتها كل اعزاز ويناصرهم في خدمة وطنه وهو يقر ان بلاده ثالث من فضل فرنة ما لم تحلم به بما ادخلته فيها من ضروب اسباب الرقي. ويعود قدم صالح من هذا الرقي للكنيسة وجمعية الآباء البيض الافاضل ولنشئها الكبير الكرديتال لاتييجري الذي اقيمت لتذكار مولده حفلات عظيمة في اواخر السنة ١٩٢٥ ثم في اوانل العام الماضي وقد اتفقت الكنيسة والدولة في اطرا ذلك البطل ملفي النخاسة في افريقية ومنشئ مدرسة القديسة حنة في الصلاحية في القدس الشريف

**مراكش** قامت قبائلها باغراء الزعيم عبد الكريم عثرة في سبيل حمايتي فرنة واسبانية ودامت الحرب مع الثوار نحو ستين الى ان خمدت لظاها واستسلم الزعيم فقدم الخوض للجنرال بواشو في ٣٠ ايار فعاملة الدولة الفرنسية بكل حلم وانما اهدته مكرماً الى مدغسكار واسكتة في قصر جميل

والمالك على سراً كشره السلطان مولاي يوسف منذ السنة ١٩١٢. قد زار باريس في الصيف الماضي وحضر تدشين الجامع البديع الذي شيدته الدولة الفرنسية للمسلمين في العاصمة فكان له احسن استقبال حيثما حل مع حاشيته

﴿طرابلس الغرب﴾ مكنت ايطالية فيها سلطتها. وقد اراد موسوليني ان يظهر فيها ما لدولة بلاده من الزونق والبها. فزارها وحصلت له بزيارتها مظاهرات حافلة ﴿الصحراء﴾ تمكّن الفرنسيون من قطع الصحراء بالاورتوموبيلات وبلغوا الى مستعمراتهم في داخل البلاد حتى تومبوكتو. وقد وقفوا بذلك على طرائق جديدة لتحويل تلك القنار الى اراضي خصبة

﴿الحبشة﴾ تملك عليها الامبراطورة كوزيرو زاوديتو منذ السنة ١٩١٧ ويدبر امورها ولي العهد الذي زار اوربة في العام الماضي. وقد تخوّف ارباب الامر من المعاهدة التي عُقدت مؤخراً بين ايطالية وانكلترة فاسرعت الدولتان وهدأتا خوفهم

﴿مصر﴾ قد خدمت نوعاً الحركة الوطنية التي كان الحزب الزغلولي اثارها بعد فوزه بالانتخاب الاخير ضد الاحتلال الانكليزي واربابه. فكان زعماء هذا الحزب ادركوا الخطر الذي يتهددهم بهذه النهضة الوطنية اذ تعرضهم الى فقد ما نالوه من الحرية بلادهم. وقد عرف لويد جورج لما تعيّن كمثل للدولة الانكليزية كيف يكتب بحكمته ثقة المصريين

كان لافتتاح مدينة بور فواد في القارة الاسيوية رنة عظيمة جدت في قلوب المصريين الافراح التي شعروا بها لدى انتاح بور سعيد قبل ستين سنة. ولا شك ان هذه المدينة الجديدة ستصيب نجاحاً كبيراً يكاد يساويها ببور سعيد

وتماً سرّ به كاثوليك مصر الاقباط اقامة اسقفين جديدين السيدين باسيلوس باستوروس كاسقف على النيا خلفاً للسيد مكسيموس صدفاوزي ثم مرقس خزام كاسقف طهطا خلفاً للسيد اغناطيوس برزي. وكلاهما تخوّجا في مدرستنا الاكليريكية في كلية القديس يوسف

وقد كان المسلمون في مصر يبنون الآمال الطيبة على المؤتمر الاسلامي العام الذي عُقد في القاهرة في شهر ايار للبحث في امر الخلافة وجمع كلمة الامم الاسلامية. فلم يأت الاجتماع بفائدة محسوسة لاختلاف آراء المؤتمرين وتباين توجهاتهم القومية والدولية

وقد احتفل في الخرطوم في ١٨ ك ٢ بتدشين الخزان المقام في مكوار في النيل  
الازرق لحبس مياحه كخزان اسوان. وبه يزيد عمل الري وتُستقى الاراضي الواقعة عند  
النيل الازرق والنيل الابيض البالغة ١٥٠٠٠٠٠ هكتار  
تعيّن للسودان حاكم جديد السر جون لودر مافي (John Loader Maffey)  
فخلف السر جوفروا أشر. وهو احد كبار عمال دولته سابقاً في الهند حيث اشتهر  
بجزمه وحكمة سياسته

وقد اصبحت مصر والسودان بازمة القطن التي سببت اضطراباً عظيماً في الاسواق  
فكان لها دوي عظيم في الاقتصاد العمومي

#### ٤ اسية

الشرق الأقصى في دوله حركة تزيد كل يوم تقالماً. وهي موجّهة خصوصاً  
ضدّ النفوذ الغربي. ففي أول اسبوع من شهر آب عُقد مؤتمر دولي من شعوب آسية  
في نغراكي ظهرت فيه نغرة الشعوب الآسيوية القومية فحزب المنتدبون على وتر واحد  
احتجاجاً على الدول الغربية التي تمدّ سيطرتها على الامم الآسيوية ووضعا لاستدراك  
أخطار قوانين من شأنها ان توقف تلك الدول على حذبها لاسيا انكلمرة واميركا. أما  
روسية البولشيفيكية فكانت من ورائهم تنفخ في الرماد

الصين منذ سقوط السلالة المالكة اصبحت الصين في هياط رمياط فان  
ولاياتها الجنوبية قد قامت على حكومة الولايات الشمالية فحصلت بذلك حرب  
اهلية واضطرابات متفاعة لا يُعلم متى تكون نهايتها فتحصل تلك البلاد الواسعة  
على السلام. ولروسية في هذه الامور يد ائيمة تسمى بها لتسميم مبادئها الثورية  
وتنكيس نفوذ اوربة. وقد ظهر فعلاً باغرا الصينيين على الأجانب فاضطرّ كثيرون  
منهم الى الهرب من وجه الثوار. وعزمت الدول على اتخاذ الاحتياطات لحيانة  
النفوس ومعارضة الفتن

وعلى الرغم من هذه المضايقات فان الكنيسة الكاثوليكية لا تزال تزيد في  
الصين عدداً وفضلاً. وان عدد المهتدين الى الكتلحة يبلغ سنوياً نيفاً ومئة الف.

وقد فتحت في العام الماضي جامعة كاثوليكية في مدينة فانكين  
 ﴿اليابان﴾ هي اسيرية في مركزها اوربية في تمدنها فتتبع تارة الى جانب  
 اولئك وتارة الى جهة هؤلاء. بمد ان حازت بانتصاراتها ومدنيها الراقية ان تنظم في  
 سلك الدول الكبرى. وانما تأثرت من عمل اميركة التي استنتت في معاهدة واشنقتون  
 سنة ١٩٢٢ مواطنها من الامتيازات المنوحة لغيرها. ولاسيما ان زيادة اهلها المتواصلة  
 تضطرها الى فتح منافذ جديدة لمهاجريا وهذا ما دفعها الى التقرب من روسية لطلبها  
 تضع يدها على بعض انحاء الصين

توفي الميكادو ملك اليابان يوشي هيتو في ٢٤ كانون الاول فأعلن بابنه الكبير  
 وولي عهد الامير هيروهيتو ملكاً. وهو اول امير خرج من بلاده لتجول في العام  
 الماضي في انحاء اوربية وزار الجبر الاعظم. وهو رجل متبور ذو مدارك واسعة  
 في اليابان حرية دينية تستفيد منها الكنيسة الكاثوليكية بتوسيع نطاق  
 اعمالها الرسولية من تهذيب وتعليم وتبشير. ففي طوكيو مدرسة جامعة للآباء  
 اليسوعيين تلتقى فيها المحاضرات العلمية والدينية والادبية فيحضرها وجوه  
 العاصمة والراهبات الكاثوليكيات مدارس تهذب فيها نيف وثلاثة آلاف فتاة من  
 لشراف الوطن. ولدى الدولة قاصد رسولي يشي على حسن معاملة الحكومة نحو  
 التصاري وتقديرها لاعمال المرسلين واعتبارها لرأس الكنيسة الجبر الروماني

﴿الهند﴾ أرخت انكلترة الحقائق نوعاً عن الزعيم الوطني غاندي. على انها تراقب  
 تلك البلاد بعين ساهرة خروفاً من نعمة سكانها وإخلاصهم الى الفتن. وقد زادت فيها  
 في العام الماضي عدد الكاثوليك حتى اناف مجموعهم على ثلاثة ملايين. وحركة اهتمامات  
 الوثنيين شديداً في جهات كلكتوتا وبنغالي لمّا يسهج القلب ويسر النفس

﴿الهند الصينية﴾ هذه البلاد الواسعة بفضل فرسة المتولية عليها تتعرف كل  
 يوم في سبل للنجاح المادي والاقتصادي والادبي. فان مآلتها ترداد بتحسين زراعتها  
 وصناعتها تحت نظر الاختصاصيين المتولين فيها الاشغال. وكذلك آدابها فان ناشتها  
 تهذب على الطرائق الاوربية المصرية لولا انها تنتم منها رائحة الحرة فانها اخذت هي  
 ايضاً تطالب بالاستقلال وتجاهر بمجاداة احكام الدولة الفرنسية فتمرقلها. اما اعمال  
 تبشير الدين في انام وتونكين وقوصنين وكبودج فانها على غاية ما يرام من النجاح

بعد ما كانت تلك البلاد كذق دماء المرسين، الكاثوليك فمدد المهتدين يزيد بنوع عجيب وما هر إلا زريعة تلك التربة التي اخصبها دماء الشهداء وعرق المرسلين ﴿العجم﴾ قد سبب انقلاب الدرة في العجم قلاقل واضطرابات في بعض انحاء البلاد من قبل انصار الحكومة الكجارية السابقة . فرجع زعيمهم عبد الفتاح مرزا لواء العصيان في انحاء تركستان العجمي على الشاه الجديد رضا خان . والمرجح ان البولشيفكية هي التي تهيج حزبهم بفضاً بالتموذ البريطاني ﴿ارمينية﴾ تضغط عليها روسية لتحكم فيها مبادئها الشيوعية . وقد مُنيت تلك البلاد في جهة اريقان والدين المجاورة بانواء شديدة وفي اينانغان (الكسترابول) يزلازل اودت بحياة كثيرين واخرت ديارهم وبددت شملهم ﴿تركية﴾ توفي في بان ريمر بداء القلب في ١٦ ايار السلطان السابق المخلوع محمد السادس وحيد الدين فقتلت جسده الى بيروت ومنها الى دمشق في ٢٥ حزيران قدفن بكل اكرام في جامع صلاح الدين . كان مولده في شباط سنة ١٨٦١ وخلف اخاه محمد رشاد في ٣ تموز ١٩١٨

قد اكتشفت في ازمير مؤامرة على حياة رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال وكان معظم المتآمرين من اعضاء مجلس انقرة ومن جمعية الاتحاد والترقي اتفقوا على قتله عند مروره في ازمير في ١٦ حزيران . فحبط مساعدهم وأوقف المتآمرين وبعد محاكمتهم حكم على ١٣ منهم بالاعدام فقتلوا شتاً في ازمير في ١٦ تموز . وكان من جملة المتهمين الجنرال كاظم كرا بكر لکنه تبرأ وانتخب بعد مدة كرئيس مجلس الشعب في انقرة يحاول بالاتراك التقرب من المدنية الاوربية فبعد الترتي بالازياء الاوربية وليس التهمة والنافا . حجاب النساء . عدوا الى التاريخ الغريغوري بدلاً من الهجري والى اتخاذ الحروف اللاتينية بدلاً من العربية وابطلوا سنة تعدد الزوجات وحسروا الطلاق الشرعي وحددوا سن الزواج للذكور السنة ١٨ والاناث السنة ١٧ وانما حرجوا على تعميم اللغة التركية وضايقوا على العناصر الاجنبية من يونان وارمن وكلدان اما من جهة سياسة تركية الخارجة فانها تحورت نوعاً فحصل اتفاق نهائي بينها وبين العراق من جهة الموصل فنالت انكلترة برغبتها وبقيت الموصل ونواحيها للمزاق — ولم تتفق حتى الآن حكومة انقرة مع فرنسا لتحديد الثور الفاصلة بين

الانتداب الفرنسي في سورية وتركيا في قلبية - وقد وقع توقيع رشدي بك وتششرين على معاهدة اقتصادية وعسكرية بين تركيا وروسية في تشرين الثاني في اردما

﴿جزيرة العرب﴾ ثبت عبد العزيز الأول ابن السعود قدمه في ملك الحجاز واعلن له دستورا واقام مجلس شورى. وقد عقد في مكة مؤتمر اسلامي كما جرى في القاهرة ولم تكن نتيجة أفضل من مؤتمر مصر. وقد نسب ملك الحجاز الى التطرف بالمذهب الوهابي. فحصل لسبب ذلك مناوشة بين الوفد المصري والوهابيين في ايام الحج كادت تقضي الى اسوأ حالة

ومما يخاف من نتائج الوخيمة انتشار المبادئ البولشيفيكية في جزيرة العرب بساعي روسية وملكها المكلفين بنفث ستمها بين العرب. وقد تهيئ لروسية قنصل في جدة لتنفيذ هذه المويقات

﴿العراق﴾ عقدت معاهدة بين انكلترا وحكومة العراق في تقرير حقوق الدولتين وتديبرهما. وقد حار التوقيع عليها في ١٨ كانون الاول. وفي شهر نيسان ضار فيضان عظيم في ضواحي بغداد بجواب سد هناك ففمرت المياه قسما كبيرا من املاك المدينة وخرت عدة مساكن وذهبت بحياة بعض السكان وكاد الشر يستغل لولا همة ارباب الامر بتلافيه بعد ايام. وفي اوائل تشرين الثاني حصلت ازمة وزارية بعد انتخاب رشيد علي بك كرئيس مجلس النواب بدلا من مرشح الحكومة فاستعفت الوزارة مع رئيها حكمت بك سليمان. ولم يرتق اخرق الا بعد تأليف الجنرال جعفر باشا وزارة جديدة في ٢١ من الشهر

﴿فلسطين﴾ ان الصهيونية اصبحت ببعض النكبات. فقلت المساعدات التي كانت تأتيها من اميركا اذ رأى بعض ارباب الثروة اليهود ان كثيرا من اموالهم تذهب سدى دون ثمر فأبوا ان يواصلوا حناتهم لليهود فلسطين فضمت همة بعضهم وعاد غيرهم الى اوربة واميركا. على ان المفوض السامي اللورد بلمر أعلن بان حالة البلاد الاقتصادية حسنة وان زراعتها على غاية ما يرام

في شهر شباط وضع البطريك اللاتيني في اورشليم الحجر الاول لبنا فرع للمهد الكتالي المقام في رومية وكلاهما تحت ادارة الآباء اليسوعيين

سورية ولبنان ✽ كان افتتاح السنة ١٩٢٦ مظلماً منذراً بالاخطار اسبب الثورة الدرزية ومرة العصابات المتفرقة في أنحاء الشام وبعض جهات لبنان فاصاب الاهلين ولاسيما النصارى من جهتهم بلابا عظيمة من قتل وسلب ونهب وتدمير وبالخصوص في جاصياً وراشياً وكركبا وبعض احياء دمشق حتى قُعد الامن وتزع كثيرون عن البلاد. ودامت هذه الحال السيئة مدة الى ان توترت الذخائر الحربية وعدد جنود الدولة المتدبة فتسكنت بعد اشهر من قمع الثورة وكسر شوكة زعمائها بفتح السويداء ومحاربة الثوار في كل الانحاء التي عاثوا فيها. فما انتهت السنة حتى كان الانتصار التام حليق دولة الانتداب

استغنى صبحي بك بركات من رئاسة حكومة سرورية في ٣٠ ك ١ فخلقه في منصبه فخالمة الداماد احمد ناصي

بعد الانتخابات للمجلس النيابي لبنان تعين ايضاً اعضاء مجلس الشيوخ فاجتمع المجلسان في ٢٦ ايار وقرراً ان هيئة الحكومة تكون جمهورية على مثال جمهورية الدولة المتدبة وانتخباً باتفاق الاصوات الميوز شربل دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية في اواخر ايار عاد الميوز دي جوفتال الى فرنسا بعد ان قضى ستة اشهر في سورية يحاول اصلاح الفساد. فميتت له الدولة الفرنسية كخلفه في المفوضية العليا الميوز بونسو الذي وصل الى بيروت في ١٢ تشرين الاول فجرى على خطة شكورها له العموم فسمى باستئصال شأفة الثورة والعصابات فكادت الدولة تتمتع بالسلام المفقود وذلك خصوصاً بتفاني السلطة العسكرية الفرنسية وشهامة قرأدها البلا.

اصاب الدين في هذه السنة نصيبه من احزان وافراح قاسهما مع الوطن. فمن احزانه ما حلّ بنصارى لبنان ودولته فقتل منهم كثيرين بينهم الكهنة المدافعون عن رعاياهم مدافعة الراعي عن خرافه فذهبوا ضحية التعذب والمهجة والبغض لفرنسة قُتبت بيوتهم وأحرقت كنائسهم وتشتتوا في البلاد بلا مأوى ولا معاش وهم الى اليوم ينتظرون التعويض عما لحقهم من الحاسر والاذى

ومن افراحه ما ناله من تعطف الحبر الروماني الذي أعلن باستشهاد وتطويب الثلاثة الاخوة المسابكيين مع الرهبان الفرنسيين في دمشق سنة ١٨٦٠ فأقيمت وستقام لذكورهم اعياد من شأنها ان تنمش الايمان في القلوب

ومنها أيضاً ما تلقاهُ غبطة السيد البطريرك كيرلس مغنوب من الحفاوة في رومية  
 إذ متحه قداسة البنادرة الرناسة في حفلة كانت غاية في الابهة . وكذلك فرحت  
 الطائفة لاختيار اثنين من افاضل كهنتها لمقام الاسقفية السامي وهما حضرة  
 الارشيسندريت يوسف يواكيم الرئيس العام على الرهبانية المخلصية كطران على كرسي  
 الفرزل وزحلة والارشيسندريت ديونيسيوس كفوري كطران في مية السيد البطريرك  
 وقد أقام ايضاً غبطة البطريرك الماروني مار الياس الحويك اثنين من طائفته  
 الكريمة للرقبة الاسقفية السيدين الجليلين الياس ريشا مطران على الناصرة شرقاً ونائب  
 بطريركي والياس شديد على قورش شرقاً  
 هذا فضلاً عما ناله شيخ لبنان الوردور من الاكرام من قبل رجال الدولة ورئيس  
 الجمهورية اللبنانية ونواب المجلسين

## تطويب شهداء الثورة الفرنسية سنة ١٧٩٢

نبذة تاريخية لحضرة الاب عمانويل رولان اليسوعي

بين الاعياد الشائعة التي جرت في رومية في غاية شهر تشرنت الأول الاخير اعلان  
 الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر بتطويب الشهداء الذين قتلوا في باريس في سبيل  
 ايمانهم وطاعتهم للكرسي الرسولي في ايام الثورة الفرنسية في شهر ايلول من السنة  
 ١٧٩٢ وبعدهم لا يقل عن ١٦١ شهيداً . وقد سألتنا كثيرين ان نذكر لهم سبب  
 استشهادهم وخلاصة تاريخهم فنجيب بكل طيب قلب الى طلبتهم فنقول؛

### أ سبب استشهادهم

لما اعلن اصحاب الثورة الفرنسية مجتوق الانسان واقاموا لهم نواباً تحت اسم  
 مجلس الأمة لم يكتفوا بان يقبلوا ظهراً لبطن احوال الدولة ونظامها السابق بل  
 تعدوا الى ما هو اعظم واشرف من ذلك فارادوا ان يقيموا لكنسة فرنسة نظاماً  
 جديداً وضماً اعداء الدين وضئوه عدة امور منافية لسلطان الحبر الاعظم ولحقوق